الى المدينة ولم يلق حربا وكان لواوه صلى الله عليه وسلم ابيض حمله علي
كرم الله وجهه **ذكر تزويج علي كرم الله وجهه بفاطمة رضي الله عنها**
وذلك في تلك السنة اي الثانية وعقد عليها في رمضان وقيل في رجب ودخل
بها في ذي الحجة وكان عمر علي كرم الله وجهه يومئذ احدى وعشرين سنة
وخمسة اشهر وكان عمرها رضي الله عنها خمس عشرة سنة واولم عليها بكبش
من عند سعد واصع من ذرة من عند جماعة من الانصار رضي الله عنهم
ولما خطبها علي كرم الله وجهه قال لها صلى الله عليه وسلم اي بنية ان ابن
عمك عليا قد خطبك فما ذا تقولين فبكت ثم قالت كانك يا ابت انما ادخرتني
لفقير قريش فقال صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق ما تكلمت في هذا
حتى اذن الله فيه من السما فقالت فاطمة رضي الله عنها رضيت بما رضي الله
ورسوله وقد كان خطبها ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فسكت صلى الله عليه وسلم
وفي رواية قال لكل انتظر بها القضا فجا اي ابو بكر وعمر الى علي كرم الله وجهه
يامراه ان يخطبها قال علي فنبهاني لامر كنت عنه غافلا فجيته صلى الله
عليه وسلم فقلت تزوجني فاطمة قال وعندك شي قال فرسي وبدني اي
درعي قال اما فرسك فلا بد لك منها واما بدنك فبعها فبعتها باربعماية
وثمانين درهما فجيته صلى الله عليه وسلم بها فوضعها في حجره فقبض منها قبضة
فقال اي بلال ابتع لنا بها طيبا وفي رواية ان عثمان هو الذي اشترى
الدرع ثم رده الى علي كرم الله وجهه فجا علي بالدرع والدراهم الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدعى لعثمان رضي الله عنه بدعوات ولما اراد
صلى الله عليه وسلم ان يعقد خطب خطبة منها الحمد لله المحمود بنعمته المعبود
بقدرته الذي خلق الخلق بقدرته وميزهم بحكمته ثم ان الله عز وجل جعل

المصاهرة

تزويج علي بفاطمة رضي الله عنها

المصاهرة نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ثم ان الله امرني ان ازوج فاطمة من علي
على اربعماية مثقال فضة ارضيت يا علي قال رضيت بعد ان خطب علي ايضا
خطبة منها الحمد لله شكرا لانعمه واياديه واشهد ان لا اله الا الله شهادة تبلغه
وترضيه وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم قال يا علي اخطب لنفسك فقال الحمد لله
الذي لا يموت وهذا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجني ابنته على صداق مبلغه
اربعماية درهم فاسمعوا ما يقول واشهدوا قالوا ما تقول يا رسول الله قال اشهدوا
اني قد زوجته رواه ابن عساكر ولما تم العقد دعى صلى الله عليه وسلم بطبق بسر
فوضعه بين يديه ثم قال للحاضرين انتهبوا وليلة بنايه بها قال صلى الله عليه وسلم
لعلي لا تحدث شيا حتى تلقاني فجات بها ام ايمن حتى قعدت في جانب البيت
وعلي في جانب آخر وجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لفاطمة ايتيني بما فقامت
تعثر في ثوبها من الحيا فاتته بقعب فيه ما فاخذه صلى الله عليه وسلم ومج فيه
ثم قال لها تقدمي فتقدمت فنضح بين ثدييها وعلى راسها وقال اللهم
اني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ثم قال ايتوني بما فقال
علي كرم الله وجهه فعلمت الذي يريد فقمت وملات القعب فاتيته به فاخذه
فمج فيه وصنع بي كما صنع بفاطمة ودعى لي بما دعى لها به ثم قال اللهم
بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في شملهما اي الجماع وتلى قل هو الله
احد والمعوذتين ثم قال ادخل باهلك باسم الله والبركة وكان فراشهما
اهاب كبش اي جلده وكان لهما قطيفة اذا جعلاها بالطول انكشفت ظهو
واذا جعلاها بالعرض انكشفت روسهما ثم مكث صلى الله عليه وسلم ثلاثة
ايام لا يدخل على فاطمة وفي اليوم الرابع دخل عليها في غداة باردة وهما
في تلك القطيفة فقال لهما كما انتما وجلس عند راسهما ثم ادخل قدميه بينهما

ثوبي صح

رهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)